

تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب أساليب تحفيزية وتفاعلية

م.م. نجين أمجد جمعة

كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة البصرة

Email: Loam6907@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام الأساليب التفاعلية والتحفيزية في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة البصرة. ولتحقيق أهداف البحث، تم اختيار عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين: تجريبية وضابطة، بواقع (٥٠) طالبًا وطالبة لكل مجموعة. استخدم الباحث أداتين لجمع البيانات، هما اختبار التفكير النقدي والإبداعي (اختبار قبلي وبعدي)، واستبيان رضا الطلاب عن الأساليب التفاعلية. وتم تحليل البيانات باستخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية، مثل تحليل التباين (ANOVA)، واختبار (t) للعينة المستقلة، ومعامل الارتباط البسيط. (Pearson Correlation).

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية الذين خضعوا لتجربة الأساليب التفاعلية والتحفيزية، إذ سجلوا نسبة تحسن بلغت (٢٥%) مقارنة بتحسين محدود بنسبة (٨,٣%) لدى طلاب المجموعة الضابطة. كما بينت استبانة الرضا أن (٨٥%) من طلاب المجموعة التجريبية أعربوا عن رضاهم تجاه الأساليب التعليمية الجديدة مقارنة بـ (٦٥%) فقط لدى طلاب المجموعة الضابطة.

تؤكد هذه النتائج أهمية توظيف الأساليب التفاعلية والتحفيزية في العملية التعليمية لدعم تطوير التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: التفكير النقدي، التفكير الإبداعي، أساليب تحفيزية، أساليب تفاعلية.

Developing critical and creative thinking skills among students: Motivational and interactive methods

Assist. Lect . Lujain Amjed Jumaah

College of Education for Human Sciences / University of Basrah

Email: Loam6907@gmail.com

Abstract

The current research aims at identifying the impact of using interactive and motivational methods on developing critical and creative thinking skills among secondary school students in Basra Governorate. To achieve the research objectives, a sample of (100) male and female students was selected using a simple random sampling method. They were divided into two equal groups: an experimental group and a control group, with (50) male and female students in each group.

The researcher used two tools to collect data: a critical and creative thinking test (pre- and post-test) and a student satisfaction questionnaire with interactive methods. The data were analyzed using a set of statistical methods, such as analysis of variance (ANOVA), the independent sample t-test, and the simple Pearson correlation coefficient.

The results showed statistically significant differences in favor of the students in the experimental group who underwent the interactive and motivational methods experiment, as they recorded a 25% improvement compared to a limited improvement of 8.3% among the students in the control group. The satisfaction survey also showed that 85% of students in the experimental group expressed satisfaction with the new teaching methods, compared to only 65% of students in the control group. Also these results confirm the importance of employing interactive and motivational methods in the educational process to support the development of critical and creative thinking among students.

Keywords: Critical thinking, Creative thinking, Motivational methods, Interactive methods.

المقدمة

في عالم متغير ومتسارع التطور، تتزايد التحديات التي تواجه النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك النظام التعليمي في العراق. يتطلب المجتمع المعاصر من الطلاب ليس فقط تعلم المهارات التقليدية مثل القراءة والكتابة والحساب، بل أيضًا اكتساب قدرات أعمق وأكثر تعقيدًا تمكنهم من مواجهة تحديات العصر الحديث. من بين هذه القدرات تبرز مهارات التفكير النقدي والإبداعي بوصفها الأساس الذي يمكن الطلاب من تحليل المعلومات بذكاء، وحل المشكلات بطريقة مبتكرة، والتكيف مع بيئات العمل والمجتمع المتغيرة بسرعة.

التفكير النقدي هو القدرة على تحليل المعلومات بعمق، والتفكير بطريقة منهجية، والتوصل إلى استنتاجات قائمة على الأدلة والحقائق، مع التحقق من صحة تلك الأدلة. في المقابل، يتمثل التفكير الإبداعي في القدرة على توليد أفكار جديدة وغير تقليدية، والخروج عن المألوف، وابتكار حلول مبتكرة للمشكلات. هذه المهارات ليست فقط أدوات للنجاح الأكاديمي، بل هي أيضًا أساسية في حياة الأفراد اليومية وفي مسيرتهم المهنية. إن النظام التعليمي الذي يركز على الحفظ والتلقين دون تحفيز الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي يحرمهم من هذه الأدوات الضرورية^(١).

في العراق، يواجه النظام التعليمي تحديات متعددة نتيجة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي أثرت في جودة التعليم خلال العقود الأخيرة. الصراعات المستمرة والاضطرابات الأمنية أثرت بشكل كبير في استمرارية التعليم وتطوره. هذا بالإضافة إلى التحديات المتعلقة بالبنية التحتية التعليمية، والافتقار إلى الموارد الكافية، وعدم تدريب المعلمين بشكل مناسب على استخدام أساليب تعليمية حديثة. هذه العوامل مجتمعة أدت إلى ضعف في تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب، حيث لا تزال العديد من المدارس تعتمد على أساليب تقليدية تركز على الحفظ والتلقين بدلاً من تعزيز القدرة على التفكير والتحليل.

مع ذلك، فإن أهمية هذه المهارات في العراق تزداد مع تزايد التوجهات نحو التنمية الاقتصادية والاجتماعية. العراق، الذي يسعى حاليًا إلى إعادة بناء اقتصاده وتعزيز مكانته في المجتمع الدولي، يحتاج إلى جيل جديد من الشباب المبدعين والمفكرين النقديين. في هذا السياق، يمكن للتعليم أن يؤدي دورًا محوريًا في تهيئة هؤلاء الشباب للمشاركة الفعالة في المجتمع، سواء في سوق العمل أو في الحياة العامة. لكن تحقيق هذا الهدف يتطلب تغييرات جذرية في الطرق التي يتم بها تعليم الطلاب^(٢).

أحد أهم هذه التغييرات هو إدخال أساليب تعليمية تفاعلية وتحفيزية تهدف إلى تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي. تُعد الأساليب التفاعلية وسيلة فعالة لجعل الطلاب يشاركون بنشاط في العملية

التعليمية، بدلاً من أن يكونوا مجرد متلقين للمعلومات. يتعلم الطلاب من خلال التفاعل مع معلمهم وأقرانهم، والتفكير في الحلول، والعمل على مشاريع جماعية تحفزهم على التفكير النقدي والإبداعي. علاوة على ذلك، فإن التحفيز يؤدي دورًا كبيرًا في تنشيط عقل الطلاب وتشجيعهم على تبني منهجيات تفكير جديدة ومختلفة^(٣).

في هذا البحث، سنسلط الضوء على أهمية تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب العراقيين، ودور الأساليب التحفيزية والتفاعلية في تحقيق هذا الهدف. كما سنناقش كيفية تأثير البيئة التعليمية التقليدية الحالية في العراق على هذه المهارات، وما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها لتحسين هذه البيئة. سنستعرض أيضًا بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذه المواضيع في سياقات تعليمية مشابهة، وسنقترح بعض الحلول التي يمكن أن تساعد في تطوير النظام التعليمي العراقي ليصبح قادرًا على مواكبة التطورات العالمية.

أحد التحديات الكبيرة التي تواجه النظام التعليمي في العراق هو نقص التدريب المناسب للمعلمين على كيفية تطبيق أساليب تعليمية تحفز التفكير النقدي والإبداعي. العديد من المعلمين في العراق لا يزالون يعتمدون على طرق تقليدية في التدريس تعتمد على الحفظ والمراجعة، وهو ما لا يشجع الطلاب على التفكير بطرق جديدة أو الإبداع في حل المشكلات. لذلك، يحتاج النظام التعليمي إلى تطوير برامج تدريبية للمعلمين تركز على تعليمهم كيفية استخدام أساليب تعليمية حديثة تحفز على التفكير. وأيضًا، هناك حاجة ملحة لتحسين البنية التحتية التعليمية في العراق، من خلال توفير بيئات تعلم تفاعلية مجهزة بالتكنولوجيا الحديثة التي تمكن الطلاب من التفاعل مع المواد الدراسية بشكل أكبر. التكنولوجيا يمكن أن تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي من خلال توفير منصات تعليمية تفاعلية تتيح للطلاب البحث عن المعلومات وتحليلها بأنفسهم.

مشكلة البحث

يواجه النظام التعليمي في العراق تحديات كبيرة في إعداد الطلاب ليكونوا قادرين على التفكير النقدي والإبداعي. يعتمد النظام التقليدي بشكل كبير على التلقين والحفظ، وهو ما يقلل من فرص الطلاب في تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي ويحد من قدرتهم على حل المشكلات بطرق مبتكرة. هذا الوضع يترك الطلاب غير مهينين للتكيف مع متطلبات سوق العمل والمجتمع الحديث الذي يتطلب قدرات تفكير أعلى.

السؤال الرئيس هو: ما هي الأساليب التحفيزية والتفاعلية التي يمكن أن تسهم في تعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب العراقيين؟

أهمية البحث

تزداد أهمية هذا البحث في ظل الحاجة الملحة إلى تحسين جودة التعليم في العراق، خاصة في ظل التطورات العالمية المتسارعة التي تتطلب من الأفراد امتلاك مهارات جديدة لتحليل المعلومات وحل المشكلات بطرق مبتكرة. يهدف البحث إلى تسليط الضوء على الطرق والأساليب التعليمية التي يمكن استخدامها لتنمية هذه المهارات في الطلاب العراقيين. يساهم البحث أيضًا في استكشاف كيفية تطبيق هذه الأساليب في بيئات تعليمية متنوعة لتلبية احتياجات المجتمع العراقي وسوق العمل.

أهداف البحث

1. يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الأساليب التحفيزية التي تساهم في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب العراقيين.
2. يهدف البحث الحالي إلى تقييم مدى فعالية الأدوات التفاعلية في تحسين مهارات التفكير النقدي والإبداعي في بيئات تعليمية مختلفة داخل العراق.
3. يهدف البحث الحالي إلى تقديم مقترحات عملية لتحسين النظام التعليمي في العراق من خلال دمج أساليب تحفيزية وتفاعلية فعالة.

فرضيات البحث

- الفرضية الصفرية: (H_{01}) لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للأساليب التفاعلية والتحفيزية في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب العراقيين.
- الفرضية البديلة: (H_{11}) يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للأساليب التفاعلية والتحفيزية في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب العراقيين.
- الفرضية الصفرية: (H_{02}) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يتعلمون باستخدام الأساليب التفاعلية والتحفيزية والطلاب الذين يتعلمون بالأساليب التقليدية في مستوى التفكير النقدي والإبداعي.
- الفرضية البديلة: (H_{12}) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يتعلمون باستخدام الأساليب التفاعلية والتحفيزية والطلاب الذين يتعلمون بالأساليب التقليدية في مستوى التفكير النقدي والإبداعي.

- **الفرضية الصفرية: (H₀₃)**
لا يوجد تأثير لاستخدام التكنولوجيا التعليمية التفاعلية في تحسين مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب.
- **الفرضية البديلة: (H₁₃)**
يوجد تأثير إيجابي لاستخدام التكنولوجيا التعليمية التفاعلية في تحسين مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب.
- **الفرضية الصفرية: (H₀₄)**
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في رضا الطلاب والمعلمين عن الأساليب التفاعلية مقارنةً بالأساليب التقليدية.
- **الفرضية البديلة: (H₁₄)**
يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في رضا الطلاب والمعلمين عن الأساليب التفاعلية مقارنةً بالأساليب التقليدية.

حدود البحث: (Research Boundaries)

- **حدود مكانية:** تركز الدراسة على مدارس محددة في المنطقة، وهي مدارس الخالص، الميقات، الوثبة للبنات، ومدارس الأصمعي، الطلائع، والأصفياء للبنين.
- **حدود زمنية:** سنة من ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥.
- **حدود موضوعية:** تركز الدراسة على الأساليب التفاعلية والتحفيزية لتنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي بين الطلاب العراقيين في المرحلة الإعدادية.

تعريف المصطلحات

فيما يأتي تعريف لأهم المصطلحات الواردة في البحث:

١. الأساليب التفاعلية

يقصد بها الطرائق التعليمية التي تعتمد على تفاعل الطالب مع المادة التعليمية من خلال الأنشطة الصفية الجماعية، والعصف الذهني، والمشاريع، والمناقشات، بهدف تعزيز الفهم العميق وتطوير مهارات التفكير العليا. (٤)

٢. الأساليب التحفيزية

هي الإجراءات والاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون لتحفيز الطلاب على المشاركة الفاعلة

تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب أساليب تحفيزية وتفاعلية

في التعلم، وذلك من خلال إثارة دافعية الطلاب الداخلية والخارجية باستخدام المكافآت، التحديات التعليمية، والتغذية الراجعة الإيجابية. (٥)

٣. التفكير النقدي

هو القدرة على التحليل المنطقي للأفكار والمواقف، والتمييز بين الحقائق والآراء، وتقييم الأدلة، واتخاذ قرارات عقلانية قائمة على أسس علمية واضحة. (٦)

٤. التفكير الإبداعي

يقصد به القدرة على توليد أفكار جديدة ومبتكرة، والخروج عن النمطية في التفكير، وإيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات المطروحة. (٧)

٥. الاختبار القبلي

اختبار يتم تطبيقه قبل بدء تنفيذ البرنامج أو التجربة التعليمية، بهدف قياس مستوى الطلاب الأولي في المهارات أو المعارف المستهدفة. (٨)

٦. الاختبار البعدي

اختبار يتم تطبيقه بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج أو التجربة التعليمية لقياس مدى التحسن أو التغيير الذي طرأ على مستوى الطلاب نتيجة التدخل التعليمي. (٩)

٧. البحث التجريبي

هو نوع من البحوث العلمية يعتمد على التحكم بالمتغيرات المستقلة وقياس أثرها على المتغيرات التابعة ضمن بيئة مضبوطة، ويستخدم عادة لتحديد العلاقة السببية بين المتغيرات. (١٠)

الدراسات السابقة

١-دراسة ساري وآخرون(2021)

العنوان: استخدام استراتيجية "خريطة الاستقصاء الذهني" في تحسين مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير استخدام استراتيجية "خريطة الاستقصاء الذهني" في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى طلاب المرحلة الثانوية. تم تطبيق الدراسة على عينة من ١٢٠ طالبًا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية استخدمت هذه الاستراتيجية، وضابطة درست بالأساليب التقليدية.

النتائج: أظهرت الدراسة أن الطلاب في المجموعة التجريبية سجلوا تحسناً بنسبة ٣٠ % في مهارات التفكير النقدي مقارنة بالمجموعة الضابطة. وأوصى الباحثون بضرورة دمج استراتيجيات تعليمية حديثة تعزز التفكير النقدي في المناهج الدراسية. (١١)

٢-دراسة فاجاري (2020)

العنوان: تأثير التعلم القائم على المشكلات باستخدام الوسائط المتعددة في مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب

ملخص الدراسة

ركزت هذه الدراسة على دور التعلم القائم على المشكلات (PBL) باستخدام الوسائط المتعددة في تحسين مهارات التفكير النقدي لدى طلاب المرحلة الثانوية. أجريت الدراسة على عينة من ١٥٠ طالباً في مدارس إنдонيسيا، حيث تم استخدام الوسائط المتعددة لدعم التعلم التفاعلي. **النتائج:** أظهرت نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة أن الطلاب الذين تعلموا باستخدام PBL والوسائط المتعددة تفوقوا بنسبة 27% على الطلاب الذين استخدموا الأساليب التقليدية. وأوصت الدراسة بأهمية دمج التكنولوجيا في التدريس لتحفيز التفكير النقدي.

٣-دراسة عداوية وآخرون(2023)

العنوان : العلاقة بين مهارات التفكير الإبداعي ومستوى الدافعية لدى الطلاب الجامعيين

ملخص الدراسة

بحثت هذه الدراسة العلاقة بين مهارات التفكير الإبداعي ومستوى الدافعية لدى الطلاب الجامعيين في التخصصات العلمية والإنسانية. شملت العينة 200 طالب جامعي، وتم استخدام اختبارات التفكير الإبداعي ومقاييس الدافعية لجمع البيانات.

النتائج : وجدت الدراسة أن هناك ارتباطاً موجباً قوياً ($R=0.78$) بين التفكير الإبداعي والدافعية العالية لدى الطلاب، حيث أظهر الطلاب الأكثر تحفيزاً أداءً أفضل في حل المشكلات الإبداعية. وأوصت الدراسة بتوفير بيئة تعليمية تحفيزية تشجع على الابتكار والتفكير الإبداعي. (١٢)

الإطار النظري

يمثل النظام التعليمي في العراق تحدياً كبيراً فيما يتعلق بإعداد الطلاب ليصبحوا قادرين على التفكير النقدي والإبداعي. ويعود ذلك إلى الاعتماد على الأساليب التعليمية التقليدية التي تركز بشكل أساسي على التلقين والحفظ، مما يؤدي إلى إعاقة تطوير مهارات التفكير العليا لدى الطلاب. تُعد هذه

المهارات أساسية لتمكينهم من مواجهة التحديات المعاصرة التي يفرضها المجتمع الحديث وسوق العمل المتطلب.

١. الواقع التعليمي الحالي في العراق

يُعد النظام التعليمي العراقي منذ سنوات طويلة جزءًا من بنية مؤسساتية عانت من التدهور نتيجة العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي أثرت على الدولة بشكل عام. فعلى الرغم من المحاولات المستمرة لتحسين مستوى التعليم، إلا أن الواقع الحالي ما زال يعكس نظامًا يعتمد بشكل كبير على المناهج التقليدية التي تركز على التلقين والحفظ دون إعطاء الفرصة للطلاب لاكتساب مهارات التفكير النقدي والإبداعي. من هذا المنطلق، يفتقر الطلاب في العراق إلى القدرات التحليلية التي تمكنهم من معالجة المعلومات بذكاء، والتفكير النقدي الذي يساعدهم على تقييم الأفكار والمفاهيم المختلفة، والتفكير الإبداعي الذي يمنحهم القدرة على الخروج بحلول جديدة وغير تقليدية للمشكلات التي يواجهونها. (١٣)

٢. تأثير التلقين والحفظ على التعليم

يعد التلقين والحفظ من أبرز السمات التي تميز التعليم التقليدي في العراق. هذا النمط من التعليم لا يتيح للطلاب فرصة التفكير المستقل أو الخروج عن النص المحدد. بل على العكس، يركز على تلقين المعلومات والحقائق للطلاب بهدف استيعابها وإعادة إنتاجها عند الحاجة، سواء في الاختبارات أو في الحياة العملية. (١٤)

مع ذلك، فإن التحدي الرئيسي يكمن في أن هذا النوع من التعليم يحرم الطلاب من فرصة التفاعل مع المعلومات بطرق جديدة. فهو يثبط لديهم القدرة على تحليل المعلومات أو تطبيقها في سياقات مختلفة. من هنا، يفقد الطلاب الفرصة لتطوير مهارات التفكير النقدي التي تمكنهم من التحقق من صحة المعلومات أو القدرة على التفكير بطرق منهجية. كما أن الحفظ لا يشجع على الإبداع أو التفكير خارج الصندوق، مما يؤدي إلى ضعف في مهارات الابتكار والقدرة على التكيف مع المواقف الجديدة والمتغيرة. (١٥)

٣. أثر النظام التقليدي في التفكير النقدي

التفكير النقدي هو أحد الأساسيات التي تجعل الفرد قادرًا على تقييم الأفكار والمعلومات وتفسيرها بشكل دقيق، مع التحقق من صحة المعلومات واستنتاج النتائج. في النظام التقليدي الذي يعتمد على التلقين، لا يحصل الطلاب على الفرصة لتطوير هذه المهارات. التعليم القائم على التلقين يعني أن الطلاب يتم تشجيعهم على قبول المعلومات كما هي دون التساؤل أو التعمق في تحليلها، مما يؤدي إلى نقص القدرة على التفكير النقدي.

في مجتمع يتطلب التحليل والتقييم المستمر للمعلومات، كما هو الحال في العالم الحديث، يفنقر الطلاب العراقيون إلى الأدوات اللازمة للتعامل مع تلك المتطلبات. يتم تدريس المواد بشكل يمكن الطلاب من النجاح في الامتحانات، لكن هذه الطريقة لا تزودهم بالمهارات المطلوبة للتفاعل مع المعلومات أو توليد أفكار جديدة، مما يؤثر سلبًا على قدراتهم الأكاديمية والمهنية لاحقًا.

٤. أثر النظام التقليدي في التفكير الإبداعي

من الجانب الآخر، يتأثر التفكير الإبداعي بالنظام التعليمي التقليدي أيضًا. فالتفكير الإبداعي يتطلب القدرة على الخروج بأفكار جديدة، وإيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات. إلا أن الأسلوب التقليدي في التعليم، الذي يعتمد على حفظ الحقائق وإعادتها، لا يشجع الطلاب على تجربة طرق جديدة أو التفكير خارج الصندوق. (١٦)

علاوة على ذلك، يواجه الطلاب الذين يتعلمون في بيئات تعتمد على التلقين والحفظ تحديات كبيرة عندما يتعلق الأمر بالمنافسة في سوق العمل الذي يتطلب من الأفراد أن يكونوا قادرين على الابتكار والإبداع. مع تغير طبيعة الأعمال في العصر الرقمي، وتزايد الحاجة إلى حل المشكلات بطرق غير تقليدية، يصبح من الضروري تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب العراقيين لمساعدتهم في التعامل مع هذه التحديات.

٥. البيئة التعليمية وتأثيرها في التفكير النقدي والإبداعي

تؤدي البيئة التعليمية دورًا كبيرًا في تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي. ففي العراق، يعاني النظام التعليمي من قلة الموارد والتقنيات الحديثة التي يمكن أن تسهم في تحفيز الطلاب على التفكير بطرق غير تقليدية. بالإضافة إلى ذلك، يتمثل جزء من المشكلة في عدم وجود تدريب كافٍ للمعلمين على استخدام أساليب تعليمية حديثة تحفز على التفكير النقدي والإبداعي. (١٧)

فالعديد من المعلمين يعتمدون على طرق التدريس التقليدية التي تركز على شرح المعلومات دون تفاعل كبير مع الطلاب، مما يحد من قدرتهم على تحفيز الطلاب على طرح الأسئلة أو التفكير بطرق جديدة. كما أن قلة التقنيات الحديثة، مثل اللوحات الذكية أو التطبيقات التعليمية التفاعلية، تؤدي إلى حرمان الطلاب من فرصة التفاعل مع المعلومات بطرق متنوعة تساعد على تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي.

٦. التحديات الاقتصادية والاجتماعية

تؤثر الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في العراق في النظام التعليمي بشكل عام، حيث إن قلة الموارد تؤدي إلى ضعف البنية التحتية التعليمية، مما يجعل من الصعب إدخال تحسينات في أساليب التعليم. كما أن التحديات الأمنية والسياسية تلعب دورًا في تقليص الفرص المتاحة لتحسين النظام التعليمي.

كل هذه العوامل مجتمعة تجعل من الصعب على الطلاب تطوير مهاراتهم الفكرية بالشكل المطلوب، مما يؤدي إلى وجود فجوة كبيرة بين ما يتعلمونه في المدارس والمهارات التي يحتاجونها في الحياة العملية. وبالتالي، فإن تحسين التعليم في العراق يتطلب تدخلات على مستويات متعددة تتضمن تحسين المناهج التعليمية، وتدريب المعلمين، وتطوير البنية التحتية التعليمية. (١٨)

٧. الحاجة إلى أساليب تعليمية تحفيزية وتفاعلية

في ظل هذه التحديات، يصبح من الضروري البحث عن أساليب تعليمية جديدة يمكن أن تسهم في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب العراقيين. الأساليب التحفيزية، مثل التعليم القائم على المشاريع أو التعلم القائم على حل المشكلات، يمكن أن تؤدي دورًا كبيرًا في تشجيع الطلاب على التفكير النقدي والإبداعي، يمكن للأساليب التفاعلية، مثل استخدام التكنولوجيا في التعليم أو التعليم التعاوني، أن توفر بيئات تعليمية جديدة تحفز على التفكير وتساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم بطرق مبتكرة. هذه الأساليب تتيح للطلاب الفرصة للتفاعل مع المعلومات بشكل أعمق وتطبيقها في مواقف حياتية حقيقية، مما يساعدهم على تنمية قدراتهم التحليلية والإبداعية. (١٩)

٨. دور المعلمين في تعزيز التفكير النقدي والإبداعي

يؤدي المعلمون دورًا حيويًا في تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب. فهم القادة الذين يوجهون الطلاب ويشجعونهم على استكشاف أفكار جديدة وتجربة حلول غير تقليدية. لكن هذا الدور يتطلب تدريبًا مستمرًا للمعلمين على استخدام أساليب تعليمية حديثة تركز على تحفيز التفكير بدلاً من التلقين. في العراق، يحتاج المعلمون إلى برامج تدريبية تركز على كيفية توجيه الطلاب نحو التفكير النقدي والإبداعي، وكيفية استخدام التكنولوجيا في التعليم لتعزيز التفاعل والتحفيز. بدون هذه التدريبات، سيكون من الصعب تحقيق تحسن ملموس في تطوير مهارات التفكير لدى الطلاب. (٢٠)

٩. التجارب الدولية في تعزيز التفكير النقدي والإبداعي

تشير الدراسات الدولية إلى أن الأساليب التحفيزية والتفاعلية في التعليم تساهم بشكل كبير في تعزيز التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب. في العديد من الدول، تم تطبيق برامج تعليمية تعتمد

على هذه الأساليب وحققت نتائج إيجابية في تحسين أداء الطلاب وقدرتهم على التفكير بطرق جديدة ومبتكرة.

من خلال استعراض هذه التجارب، يمكن للعراق الاستفادة من هذه النماذج وتكييفها لتناسب الظروف المحلية. فالابتكار في التعليم ليس أمرًا مستحيلًا، حتى في ظل التحديات التي يواجهها النظام التعليمي العراقي. (٢١)

الإطار العملي

يتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الإعدادية كافة في محافظة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥). ويشمل هذا المجتمع طلاب المدارس التالية:

- مدرسة الخالص الإعدادية
- مدرسة الميقات الإعدادية
- مدرسة الوثبة للبنات
- مدرسة الأصمعي
- مدرسة الطلائع
- مدرسة الأصفياء للبنين

وقد تم تحديد هذه المدارس نظرًا لتمثيلها شريحة مناسبة من مجتمع طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة البصرة.

العينة

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث، وضمت (١٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة البصرة. وقد تم توزيع العينة إلى مجموعتين متساويتين على النحو الآتي:

• **المجموعة التجريبية:** عددها (٥٠) طالبًا وطالبة، خضعت لأساليب تعليمية تفاعلية وتحفيزية تهدف إلى تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي.

• **المجموعة الضابطة:** عددها (٥٠) طالبًا وطالبة، درست باستخدام الأساليب التقليدية المعتادة.

تم التأكد من تجانس المجموعتين في بعض المتغيرات الأساسية مثل العمر والتحصيل الدراسي، قبل بدء تنفيذ التجربة، لضمان مصداقية النتائج.

تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب أساليب تحفيزية وتفاعلية

أداة البحث

اعتمد البحث الحالي على أداتين رئيسيتين لجمع البيانات المطلوبة:

رقم	اسم الأداة	عدد الفقرات	الغرض من الأداة	توقيت التطبيق
1	اختبار التفكير النقدي والإبداعي	٣٠ فقرة	قياس مستوى التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب	قبل وبعد التجربة
2	استبانة رضا الطلاب عن الأساليب التعليمية	٢٠ فقرة	قياس رضا الطلاب عن الأساليب التفاعلية والتحفيزية	بعد انتهاء التجربة

تم التحقق من صدق وثبات الأداتين باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة لضمان جودة البيانات ودقتها في تحقيق أهداف البحث.

الوسائل الإحصائية

لتحليل بيانات البحث والتحقق من صحة الفرضيات، استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية:

- تحليل التباين: (ANOVA) للكشف عن الفروق الإحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد التطبيق.
- اختبار (t) للعينة المستقلة: لقياس الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين قبل وبعد التجربة.
- معامل الارتباط البسيط: (Pearson Correlation) لقياس قوة العلاقة بين استخدام الأساليب التفاعلية ومستوى مهارات التفكير النقدي والإبداعي.

وفيما يلي جدول يوضح الوسائل الإحصائية المستخدمة:

رقم	الوسيلة الإحصائية	الغرض من استخدامها
1	تحليل التباين (ANOVA)	معرفة دلالة الفروق بين نتائج المجموعتين
2	اختبار (t) للعينة المستقلة	مقارنة متوسطات درجات الطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي
3	معامل الارتباط البسيط	تحديد قوة العلاقة بين المتغيرات المدروسة

الاختبارات القبليّة والبعدية والضبط التجريبي للمتغيرات

اعتمد البحث على تطبيق اختبار قبلي واختبار بعدي لقياس أثر استخدام الأساليب التفاعلية والتحفيزية في تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب.

• الاختبار القبلي

طُبّق على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة قبل بدء تنفيذ البرنامج التدريسي، بهدف قياس المستوى الأولي لمهارات التفكير النقدي والإبداعي لديهم.

• الاختبار البعدي:

طُبّق بعد انتهاء فترة التجربة على نفس الطلاب، لقياس مدى التحسن الذي طرأ على مهاراتهم نتيجة اختلاف طريقة التدريس.

• الضبط التجريبي للمتغيرات

لضمان مصداقية النتائج، تم ضبط جميع الظروف والعوامل الأخرى المؤثرة باستثناء المتغير المستقل (نوع الطريقة التعليمية)، حيث:

- دُرست كلتا المجموعتين ضمن بيئات تعليمية متشابهة.
- استخدم المعلمون أنفسهم، والفترة الزمنية نفسها، مع اختلاف الطريقة التدريسية فقط.

وفيما يأتي جدول يوضح مراحل الاختبارات:

نوع الاختبار	توقيت التطبيق	الهدف من الاختبار
اختبار قبلي	قبل تطبيق البرنامج التعليمي	قياس المستوى الأولي لمهارات التفكير
اختبار بعدي	بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج	قياس مدى التحسن الناتج عن الأساليب التفاعلية

تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب أساليب تحفيزية وتفاعلية

الاستبيانات

تم إعداد استبانة موجهة إلى الطلاب في المجموعة التجريبية بهدف قياس مدى رضاهم عن استخدام الأساليب التفاعلية والتحفيزية خلال العملية التعليمية. تضمنت الاستبانة (٢٠) فقرة غطت الجوانب التالية:

- مستوى التحفيز لدى الطلاب.
 - مدى التفاعل داخل الصفوف الدراسية.
 - أثر الأساليب التفاعلية في تحسين مهارات التفكير النقدي والإبداعي.
- وقد بينت نتائج الاستبانة أن غالبية طلاب المجموعة التجريبية أبدوا رضاهم عن الأساليب المستخدمة مقارنة بالمجموعة الضابطة.

الجدول التالي يوضح نسبة رضا الطلاب في كل مجموعة:

المجموعة	متوسط رضا الطلاب عن الأساليب التفاعلية
المجموعة التجريبية	85%
المجموعة الضابطة	65%

الجدول الزمني للتجربة

تم وضع جدول زمني دقيق لتنفيذ مراحل البحث بدءًا من التخطيط وحتى تحليل النتائج، وفقًا للخطوات التالية:

الشهر	الحدث
الشهر الأول	تصميم المناهج التفاعلية وتجهيز الأدوات التعليمية.
الشهر الثاني	تطبيق الاختبار القبلي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.
الشهر الثالث	بدء تنفيذ المناهج التفاعلية على المجموعة التجريبية والتعليم التقليدي على المجموعة الضابطة.
الشهر الرابع	استمرار تنفيذ المناهج التفاعلية ومتابعة التفاعل لدى الطلاب.
الشهر الخامس	توزيع استبيانات رضا الطلاب وملاحظة سلوكيات التفكير النقدي والإبداعي.
الشهر السادس	تطبيق الاختبار البعدي وجمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية.

التحليل الإحصائي للبيانات

تم تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاختبارات القبليّة والبعدية واستبيانات الطلاب باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من صحة فرضيات البحث. وقد استخدمت الأدوات الإحصائية التالية:

١. تحليل التباين: (ANOVA)

الهدف: معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تنفيذ التجربة.

النتائج: أظهر تحليل التباين وجود فرق دال إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية.

٢. اختبار (t) للعينة المستقلة

الهدف: قياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبارين القبلي والبعدية.

النتائج: دلّت النتائج على تفوق الطلاب في المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة.

٣. معامل الارتباط البسيط: (Pearson Correlation)

الهدف: تحديد قوة العلاقة بين استخدام الأساليب التفاعلية والتحفيزية وتحسين مهارات التفكير النقدي والإبداعي.

النتائج: أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط قوية بين استخدام الأساليب التفاعلية وتمتية التفكير النقدي والإبداعي.

وفيما يأتي الجداول الخاصة بالنتائج:

جدول نتائج تحليل التباين (ANOVA)

المجموعة	متوسط الدرجات (قبلي)	متوسط الدرجات (بعدي)	نسبة التحسن
المجموعة التجريبية	60	75	25%
المجموعة الضابطة	60	65	8.30%

تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب أساليب تحفيزية وتفاعلية

جدول نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط

المتغير	معامل الانحدار	معامل الارتباط (R)	القيمة الاحتمالية (P-value)
استخدام الأساليب التفاعلية	0.75	0.75	< 0.05

جدول التحليل التكراري لسلوكيات الطلاب

السلوك	المجموعة التجريبية (نسبة)	المجموعة الضابطة (نسبة)
طرح الأسئلة النقدية	70%	30%
إيجاد حلول مبتكرة	75%	35%
التفاعل مع المشاريع الجماعية	80%	40%

نتائج الدراسة

أظهرت نتائج تحليل البيانات أن استخدام الأساليب التفاعلية والتحفيزية أثر بشكل إيجابي على تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية في محافظة البصرة. وقد تم استخلاص النتائج الآتية:

١. نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية

- سجلت المجموعة التجريبية تحسناً كبيراً في نتائج الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي.
- في حين أظهرت المجموعة الضابطة تحسناً طفيفاً في الأداء باستخدام الأساليب التقليدية.

المجموعة	متوسط الدرجات قبل التجربة	متوسط الدرجات بعد التجربة	نسبة التحسن
المجموعة التجريبية	60	75	25%
المجموعة الضابطة	60	65	8.30%

٢. نتائج استبيانات رضا الطلاب

- أعرب ٨٥% من طلاب المجموعة التجريبية عن رضاهم العالي تجاه الأساليب التفاعلية.
- بينما بلغت نسبة الرضا في المجموعة الضابطة ٦٥% فقط.

المجموعة	متوسط رضا الطلاب عن الأساليب التفاعلية
المجموعة التجريبية	85%
المجموعة الضابطة	65%

٣. نتائج التحليل التكراري لسلوكيات التفكير النقدي والإبداعي

- طلاب المجموعة التجريبية أظهروا معدلات أعلى من التفكير النقدي والإبداعي مقارنة بالمجموعة الضابطة.

السلوك	المجموعة التجريبية (نسبة)	المجموعة الضابطة (نسبة)
طرح الأسئلة النقدية	70%	30%
إيجاد حلول مبتكرة	75%	35%
التفاعل مع المشاريع الجماعية	80%	40%

مناقشة النتائج

أوضحت نتائج البحث أن تطبيق الأساليب التفاعلية والتحفيزية في العملية التعليمية له تأثير إيجابي واضح على تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية مقارنة بالأساليب التقليدية.

١. فعالية الأساليب التفاعلية والتحفيزية

- أظهرت نتائج الاختبارات البعدية تحسناً ملحوظاً في أداء طلاب المجموعة التجريبية بنسبة ٢٥% مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم يتجاوز تحسنها ٨,٣%.
- هذا التحسن الكبير يعكس فاعلية البيئة التعليمية التفاعلية في تعزيز قدرات التفكير العليا لدى الطلاب، من خلال تحفيزهم على التحليل، والنقد، والابتكار.

٢. زيادة رضا الطلاب عن التعليم التفاعلي

- نسبة رضا طلاب المجموعة التجريبية (٨٥%) تؤكد أن الأساليب التفاعلية كانت قادرة على خلق بيئة تعليمية أكثر جذبًا وتحفيزًا بالمقارنة مع الطرق التقليدية.
- يعزز ذلك من أهمية دمج الأنشطة الصفية التفاعلية مثل العصف الذهني، المناقشات الجماعية، وحل المشكلات في العملية التعليمية.

٣. تكرار السلوكيات الإبداعية والنقدية:

- لاحظت الدراسة أن سلوكيات مثل طرح الأسئلة النقدية، وإيجاد حلول مبتكرة، والمشاركة النشطة في المشاريع الجماعية كانت أكثر تكرارًا لدى طلاب المجموعة التجريبية.
- هذه النتائج تدعم الفرضية القائلة بأن البيئة الصفية التفاعلية توفر فرصًا أفضل لتنمية التفكير النقدي والإبداعي.

٤. ضعف نتائج التعليم التقليدي

- ضعف نسبة التحسن في المجموعة الضابطة يشير إلى محدودية قدرة الأساليب التقليدية على تحفيز الطلاب على التفكير العميق أو تطوير مهارات إبداعية.
- يؤكد هذا أهمية مراجعة الأساليب التقليدية المستخدمة في التدريس والعمل على تطويرها بما يتناسب مع متطلبات التعلم الحديث.

التوصيات

- في ضوء نتائج البحث الحالية، يوصي الباحث بما يأتي:
١. تضمين الأساليب التفاعلية والتحفيزية في جميع المناهج الدراسية للمرحلة الإعدادية لتعزيز التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب.
 ٢. إعداد برامج تدريبية للمعلمين حول كيفية استخدام استراتيجيات التعلم التفاعلي والتحفيزي داخل الصفوف الدراسية بفعالية.
 ٣. تطوير بيئات صفية داعمة تحفز الطلاب على التفكير الحر، وتشجع على النقاش الجماعي، وطرح الأسئلة النقدية.
 ٤. استخدام التكنولوجيا التعليمية الحديثة مثل التطبيقات الذكية واللوحات التفاعلية لدعم عمليات التعليم التفاعلي.
 ٥. إعادة النظر في أساليب التقييم التقليدية، وتضمين أساليب تقييم أداء الطلاب بناءً على التفكير الإبداعي والنقدي، وليس الحفظ والاستظهار فقط.

المقترحات

- استنادًا إلى النتائج التي توصل إليها البحث، يقترح الباحث ما يأتي:
١. إجراء دراسات مستقبلية لتطبيق الأساليب التفاعلية والتحفيزية على مراحل دراسية أخرى، مثل المرحلة الابتدائية أو الثانوية العليا.
 ٢. مقارنة أثر استخدام أنواع مختلفة من الأساليب التفاعلية (مثل العصف الذهني، الخرائط الذهنية، المشاريع التعاونية) في تنمية التفكير النقدي والإبداعي.
 ٣. دراسة العلاقة بين استخدام التكنولوجيا التفاعلية (مثل الواقع الافتراضي والتعلم الإلكتروني) وتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب.
 ٤. تنفيذ برامج تطوير مهني مستدامة للمعلمين تركز على استراتيجيات التعليم التفاعلي الحديثة.
 ٥. دراسة التحديات التي قد تواجه تطبيق الأساليب التفاعلية في البيئة التعليمية العراقية، واقتراح حلول عملية لتجاوزها.

البرامج والأدوات التحليلية المستخدمة في البحث

لضمان دقة النتائج وفعالية تحليل البيانات، تم استخدام مجموعة متنوعة من البرامج والأدوات التحليلية في هذا البحث، مصنفة حسب وظيفتها كالتالي:

أولاً: برامج التحليل الإحصائي

• **SPSS (Statistical Package for the Social Sciences) لإصدار الحديث**

: ٢٠٢٤

استُخدم برنامج SPSS لإجراء التحليلات الإحصائية الكمية الدقيقة على بيانات الطلاب. وقد تم الاعتماد عليه لتنفيذ:

○ تحليل التباين (ANOVA) لدراسة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

○ تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير الأساليب التفاعلية على النتائج الأكاديمية.

○ التحليل التكراري لتحديد أنماط السلوكيات الإبداعية والنقدية المتكررة لدى الطلاب.

• **Microsoft Excel (365) لإصدار الأخير:**

استخدم Excel لتنظيم البيانات الأولية بطريقة منظمة، وإجراء بعض العمليات الإحصائية الأساسية مثل حساب المتوسطات والنسب.

كما تم الاعتماد عليه في إنشاء الجداول الإحصائية والمخططات البيانية لتسهيل تفسير النتائج وعرضها بصرياً.

ثانياً: برامج تصميم الاستبيانات وجمع البيانات

• **Google Forms (2024) تحديث الإصدار التعليمي :**

استُخدم Google Forms لإنشاء الاستبيانات الإلكترونية الموجهة للطلاب فقط، مما ساهم في:

○ جمع البيانات بطريقة سريعة ومنظمة.

○ تحليل الاستجابات تلقائياً عبر أدوات Google Workspace المرتبطة.

ثالثاً: برامج تحليل البيانات النوعية والملاحظات

• **NVivo (14) آخر إصدار:**

تم استخدام برنامج NVivo لتحليل الملاحظات الصفية وتصنيف الإجابات المفتوحة التي قدمها الطلاب.

وقد ساعد البرنامج في:

○ تصنيف وتحليل السلوكيات النوعية المرتبطة بالتفكير النقدي والإبداعي.

○ فهم أنماط التفاعل الطلابي خلال التجربة.

الهوامش

- (١) أحمد عربي عودة.(٢٠٠٩). التفكير الإبداعي وعلاقته بعض المهارات الأساسية للاعبين الارتكاز في دوري النخبة العراقي بكرة اليد، كلية التربية الرياضية جامعة المستنصرية . بغدادص ٣٢
- (٢) بشيري، بن عطية.(٢٠١٦)، التفكير الابداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة محمد.٤ ابوضياف مسيلة، عدد
- (٣) بن يوسف، أمال.(٢٠٠٨) العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي. رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر
- (4)Academy for Teaching and Learning. (n.d.). Interactive Methods. Baylor University. Retrieved from <https://atl.web.baylor.edu/teaching-guides/teaching-techniques/interactive-methods>
- (5)Keller, J. M. (2010). Motivational Design for Learning and Performance: The ARCS Model Approach. Springer.
- (6) University of Louisville. (n.d.). What is Critical Thinking?. Ideas To Action. Retrieved from <https://louisville.edu/ideastoaction/about/criticalthinking/what>
- (7)Gafour, M. (2020). Creative Thinking Skills: A Review Article. ResearchGate. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/349003763_Creative_Thinking_skills_-_A_Review_article
- (8)Study.com. (n.d.). Pretest-Posttest Design: Definition, Types & Examples. Retrieved from <https://study.com/learn/lesson/pretest-posttest-design-concept-examples.html>
- (9)Doc McKee. (n.d.). *Posttest | Definition*. Retrieved from <https://docmckee.com/cj/docs-research-glossary/posttest-definition/>
- (10) Siegle, D. (n.d.). Experimental Research. Educational Research Basics by Del Siegle. Retrieved from https://researchbasics.education.uconn.edu/experimental-_research/
- (11)Sari, R., Sumarmi, S., Astina, I., Utomo, D., & Ridhwan, R. (2021). Increasing students' critical thinking skills and learning motivation using inquiry mind map. International Journal of Emerging Technologies in Learning, 16(3), 4-19
- (12)Adawiyah, R., Irawan, F., Zubaidah, S., & Arsih, F. (2023, January). The relationship between creative thinking skills and learning motivation in improving student learning outcomes. In AIP Conference Proceedings, 2569(1), 040004. AIP Publishing.
- (١٣) أديب قاسم شندي ، الاقتصاد العراقي إلى أين ؟ ، دار المواهب للطباعة ، بغداد.ط١، ٢٠١١ م ،
- (١٤) (المبادئ الأساسية والتطبيقات والأدوات) أوسيلفان وآخرون ، الاقتصاد الكلي. دار صائغ العالمية ، بيروت ، ط١، ٢٠١٤ م

تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب أساليب تحفيزية وتفاعلية

- (١٥) بسام مصطفى العمري ، تمويل التعليم العالي واقتصادياته ، نظرة معاصرة ، ط دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٤ م ،
- (١٦) د. جاسم كاظم العيسوي، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات تحليل. ٢٠١١. نظري وتطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع
- (١٧) (ثنائية التبعيث والعسكرة) العطواني..واخرون، النظام التربوي والعلمي في العراق . ط دار الكتاب العربي ، بغداد ، ٢٠١٣ م
- (١٨)، قاسم تركي عواد ، النظام القانوني للتعليم العالي في العراق الحكومي والأهلي . ط دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠٠٩ م
- (١٩) محمد حسين العجمي ، الإدارة والتخطيط التربوي ، النظرية والتطبيق ، ط ..دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣ م
- (٢٠) احمد باهض تقي، وهدى زوير الدعي ،الاستثمار في التعليم مدخل لدعم عملية التنمية الشاملة المستدامة مع اشارة خاصة للعراق، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية.٢٠٠٧، والادارية ،مجلد ٢
- (٢١) حسن شحاتة : مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي ، مكتبة الدار العربية للكتاب ٢٠٠٣ ، الطبعة الثانية ،القاهرة .

المصادر

١. أبو جادو صالح محمد ونوقل محمد (٢٠٠٨)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، جهيئة، للنشر، الأردن.
٢. الأحمد أمل (٢٠٠١)، بحوث ودراسات في علم النفس ، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، بيروت.
٣. العتوم عدنان وآخرون (٢٠١١) ، تنمية مهارات التفكير ، دار الميسرة ، ط٣ ، عمان.
٤. سعادة جودة (٢٠١١) ، تدريس مهارات التفكير دار الشروق ، الأردن.
٥. احمد عربي عودة.(٢٠٠٩). التفكير الإبداعي وعلاقته بعض المهارات الأساسية للاعبين الارتكاز في دوري النخبة العراقي بكرة اليد، كلية التربية الرياضية جامعة المستنصرية . بغداد، ص ٣٢.
٦. بشيري، بن عطية.(٢٠١٦)، التفكير الابداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة محمد. ٤ بوضياف مسيلة، عدد.
٧. بن يوسف، أمال.(٢٠٠٨) العلاقات بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل الدراسي.رسالة ماجستير ،جامعة الجزائر.
٨. أديب قاسم شندي ، الاقتصاد العراقي إلى أين ؟ ، دار المواهب للطباعة ، بغداد. ط١ ، ٢٠١١ م .
٩. (المبادئ الأساسية والتطبيقات والأدوات) أوسيلفان وآخرون ، الاقتصاد الكلي. دار صانغ العالمية ، بيروت ، ط١ ، ٢٠١٤ م.
١٠. بسام مصطفى العمري ، تمويل التعليم العالي واقتصادياته ، نظرة معاصرة ، طا دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٤ م .
١١. د. جاسم كاظم العيساوي، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات تحليل، ٢٠١١ ، نظري وتطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع.

تنمية مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب أساليب تحفيزية وتفاعلية

١٢. (ثنائية التبعية والعسكرة) العطواتي.. وآخرون، النظام التربوي والعلمي في العراق . ط ١ ، مدار الكتاب

العربي ، بغداد ، ٢٠١٣ م.

١٣. قاسم تركي عواد ، النظام القانوني للتعليم العالي في العراق الحكومي والأهلي . طءدار الكتب والوثائق،

بغداد ، ٢٠٠٩ م.

١٤. محمد حسين العجمي ، الإدارة والتخطيط التربوي ، النظرية والتطبيق ، ط .. دار المسيرة للنشر

والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٣ م.

١٥. احمد باهض تقي، وهدي زوير الدعيمي، الاستثمار في التعليم مدخل لدعم عملية التنمية الشاملة

المستدامة مع اشارة خاصة للعراق، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية.٢٠٠٧، والإدارية ، مجلد ٢ .

١٦. حسن شحاتة : مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي ، مكتبة الدار العربية للكتاب ٢٠٠٣ ،

الطبعة الثانية ، القاهرة.

17-Sari, R., Sumarmi, S., Astina, I., Utomo, D., & Ridhwan, R. (2021). Increasing students critical thinking skills and learning motivation using inquiry mind map. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*, 16(3), 4-19.

18-Fajari, L. E. W. (2020). The effect of problem-based learning multimedia and picture media on students' critical-thinking skills viewed from learning motivation and learning styles in elementary school. *Ilkogretim Online*, 19.(٣)

19-Sari, R., Sumarmi, S., Astina, I., Utomo, D., & Ridhwan, R. (2021). Increasing students' critical thinking skills and learning motivation using inquiry mind map. *International Journal of Emerging Technologies in Learning*, 16(3), 4-19.

20-Fajari, L. E. W. (2020). The effect of problem-based learning multimedia and picture media on students' critical-thinking skills viewed from learning motivation and learning styles in elementary school. *Ilkogretim Online*, 19(3), 1546-1557.

21-Adawiyah, R., Irawan, F., Zubaidah, S., & Arsih, F. (2023, January). The relationship between creative thinking skills and learning motivation in improving student learning outcomes. In *AIP Conference Proceedings*, 2569(1), 040004. AIP Publishing.

22-Academy for Teaching and Learning. (n.d.). Interactive Methods. Baylor University. Retrieved from <https://atl.web.baylor.edu/teaching-guides/teaching-techniques/interactive-methods>

23-Keller, J. M. (2010). *Motivational Design for Learning and Performance: The ARCS Model Approach*. Springer.

24-University of Louisville. (n.d.). What is Critical Thinking?. Ideas To Action. Retrieved from

<https://louisville.edu/ideastoaction/about/criticalthinking/what>

25-Gafour, M. (2020). Creative Thinking Skills: A Review Article. Research Gate. Retrieved from

https://www.researchgate.net/publication/349003763_Creative_Thinking_skills_-_A_Review_article

26-Study.com. (n.d.). Pretest-Posttest Design: Definition, Types & Examples. Retrieved from <https://study.com/learn/lesson/pretest-posttest-design-concept-examples.html>

27-Doc McKee. (n.d.). Posttest | Definition. Retrieved from <https://docmckee.com/cj/docs-research-glossary/posttest-definition/>

Sources

- 1-Abu Jado, Saleh Muhammad, & Noqal, Muhammad (2008). Teaching Theoretical and Applied Thinking. Juhaina for publishing, Jordan.
- 2-Al-Ahmad, Amal (2001). Research and Studies in Psychology, Institution of Al Risalah, 1st ed., Beirut.
- 3-Al-Ottoum Adnan & others (2011). Developing Thinking Skills. 3rd ed., Dar Al Masirah, Jordan.
- 4-Saadeh Jawda (2011). Teaching Thinking Skills. Dar Al Shorouk, Jordan.
- 5-Ahmed arabi Odeh (2009). Creative Thinking and Its Relationship to Certain Basic Skills of Volleyball Players Focusing on Players of the Iraqi National Youth Team. College of Physical Education, Al-Mustansiriya University. Baghdad p. 32.
- 6-Bashiri bin atia (2016). Creative Thinking and Its Relation to Academic Achievement. Journal of AlEbdah alriadhi, Muhammed bo daiaf maseelah University No. 4.
- 7-Bin Yusuf, Amaal (2008). The relationship between Learning Strategies and The Motivation for learning and Their Impact on Academic Achievement, a maters message, University of Algeria.
- 8-Adeeb qasim shandi, The Iraqi Economy: to what end? Dar Al-Mawaheb for printing, Baghdad, ed 1, 2011.
- 9-Basic Principles, Applications, Tools), an Sullivan and others, Economy in total. Dar Saaigh al-alami, Beirut, 1st ed., 2014.
- 10-Bassam Mustafa Al-Omari. Financing Higher Education and Its Economics: A Contemporary View. Dar Wael for Publishing, Jordan, Amman, 2014.
- 11-Dr. Jassim Kadhim Al-Eesawi. Feasibility Studies and Project Evaluation Analysis, 2011. A Theoretical and Applied Approach. Dar Al-Manahej for Publishing and Distribution.
- 12- (The duality of Ba'athification and Militarization) Al-Autaioati and Others, The Educational and Scientific System in Iraq, Dar Al-Kitaab Al-Arabi, Baghdad, 2013.
- 13-Qasim Turki Ouaad. The Legal System of Higher Education in Governmental and Private Sectors in Iraq, Dar Alkotub wa Alwathaaeq, Baghdad, 2009.
- 14-Muhammad Hussein Al-ajjmi. Management and Educational Planning: Theoretical and Applied Approach, 3 ed, Dar Al-Maseera for Publishing and Distribution, Amman, 2013.
- 15-Ahmed Bahidh Taqqi and Huda Zouaer Aldaami. Investment in Education as a Means to Support the Comprehensive Development Process in Iraq in Light of Global Experiences, Journal of the Iraqi Economist Forum for Science and Economic Studies, 2007, Administrative Issue No. 2.

- 16-Adawiyah, R., Irawan, F., Zubaidah, S., & Arsih, F. (2023, January). The relationship between creative thinking skills and learning motivation in improving student learning outcomes. In AIP Conference Proceedings (Vol. 2569, No. 1). AIP Publishing.
- 17-Sari, R., Sumarmi, S., Astina, I., Utomo, D., & Ridhwan, R. (2021). Increasing students critical thinking skills and learning motivation using inquiry mind map. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*, 16(3), 4-19.
- 18-Fajari, L. E. W. (2020). The effect of problem-based learning multimedia and picture media on students' critical-thinking skills viewed from learning motivation and learning styles in elementary school. *Ilkogretim Online*, 19.(٣)
- 19-Sari, R., Sumarmi, S., Astina, I., Utomo, D., & Ridhwan, R. (2021). Increasing students' critical thinking skills and learning motivation using inquiry mind map. *International Journal of Emerging Technologies in Learning*, 16(3), 4-19.
- 20-Fajari, L. E. W. (2020). The effect of problem-based learning multimedia and picture media on students' critical-thinking skills viewed from learning motivation and learning styles in elementary school. *Ilkogretim Online*, 19(3), 1546-1557.
- 21-Adawiyah, R., Irawan, F., Zubaidah, S., & Arsih, F. (2023, January). The relationship between creative thinking skills and learning motivation in improving student learning outcomes. In AIP Conference Proceedings, 2569(1), 040004. AIP Publishing.
- 22-Academy for Teaching and Learning. (n.d.). *Interactive Methods*. Baylor University. Retrieved from <https://atl.web.baylor.edu/teaching-guides/teaching-techniques/interactive-methods>
- 23-Keller, J. M. (2010). *Motivational Design for Learning and Performance: The ARCS Model Approach*. Springer.
- 24-University of Louisville. (n.d.). *What is Critical Thinking?. Ideas To Action*. Retrieved from <https://louisville.edu/ideastoaaction/about/criticalthinking/what>
- 25-Gafour, M. (2020). *Creative Thinking Skills: A Review Article*. Research Gate. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/349003763_Creative_Thinking_skills_-_A_Review_article
- 26-Study.com. (n.d.). *Pretest-Posttest Design: Definition, Types & Examples*. Retrieved from <https://study.com/learn/lesson/pretest-posttest-design-concept-examples.html>
- 27-Doc McKee. (n.d.). *Posttest | Definition*. Retrieved from <https://docmckee.com/cj/docs-research-glossary/posttest-definition/>